

لسان العرب

(مني) المَنَى بالياءِ القَدَر قال الشاعر دَرَّ يَتُّ ولا أَدْرِي مَنَى الحَدَثانِ
مَنَاهُ □ يَمْنِيهِ قَدَّرَهُ ويقال مَنَى □ لك ما يَسُرُّك أَي قَدَّرَكَ □ لك ما يَسُرُّك
وقول صخر الغيِّ لَعَمْرُ أَبي عمرو لَقَدَّ ساقَه المَنَى إِلى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ
بالأَهاضِبِ أَي ساقَه القَدَرُ والمَنَى والمَنِيَّةُ الموتُ لِأَنه قُدِّرَ عَلَينا وقد مَنَى
□ له الموتُ يَمْنِي وَمَنِي لَهُ أَي قُدِّرَ قال أَبو قِلَابَةَ الهذلي ولا تَقُولَنَّ لشيءٍ
سَوَافٍ أَفَعَلَهُ حَتَّى تُلَاقِي ما يَمْنِي لَكَ المَاني وفي التهذيب حَتَّى تَبَيَّنَ ما يَمْنِي
لَكَ المَاني أَي ما يُقَدِّرُ لَكَ القادرُ وأَورد الجوهري عَجَزَ بَيت حَتَّى تُلَاقِي ما يَمْنِي لَكَ
المَاني وقال ابن بري فيهِ الشَعر لسُؤدِ بن عامرٍ المُصَلِّقي وهو لا تَأْمَنُ المَوْتَ
في حَلٍّ ولا حَرَمٍ إِِنَّ المَنايا تُوافي كُلَّ إِنسانٍ واسلُكُ طَريقَكَ فيها
غَيرَ مُحْتَشَمٍ حَتَّى تُلَاقِي ما يَمْنِي لَكَ المَاني وفي الحديث أَن مَنشداً أَشَدَّ
النبي A لا تَأْمَنَنَّ وَإِنَّ أَمَسِيَّتَ في حَرَمٍ حَتَّى تُلَاقِي ما يَمْنِي لَكَ المَاني
فالخَيرُ والشَّيرُ مَقْرُونانِ في قَرَنٍ بِكُلِّ ذَليكَ يَأْتِيكَ الجَدِيدانِ فقال
النبي A لو أَدركَ هذا الإِسلامَ مَعناه حَتَّى تُلَاقِي ما يَمْنِي لَكَ المُقَدَّرُ وهو □ D
يقال مَنَى □ عَلَيكَ خيراً يَمْنِي مَنِيًّا وبه سَمِيت المَنِيَّةُ وهي الموتُ وجمَعها
المَنايا لِأَنها مُقَدَّرَةٌ بوقتٍ مَخصوصٍ وقال آخر مَنَتَ لَكَ أَنَّ تُلَاقِيَنِي المَنايا
أُحادٍ أُحادٍ في الشَّهْرِ الحَلالِ أَي قَدَّرتَ لَكَ الأَقْدارُ وقال الشَّيرَفي بن القَمامي
المَنايا الأَحْداثُ والحِمامُ الأَجَلُ والحَتْفُ القَدَرُ والمَندُونُ الزَّمانُ قال ابن
بري المَنِيَّةُ قَدَرُ الموتِ أَلا ترى إِلى قول أَبي ذُؤيبِ مَنايا يُقَرَّرُ بِنَ الحَتُّوفِ
لأَهلِها جَهاراً وَيَسْتَمْتَعُونَ بالأَنَسِ الجَيدِ فجعلَ المَنايا تُقَرِّبُ الموتَ ولم
يجعلها الموتَ وامْتَنَيْتَ الشَّيءَ اخْتَلَقْتَهُ ومُنَيْتُ بِكذا وكذا ابْتُلَيْتَ بِهِ ومَنَاهُ
□ بِحُبِّها يَمْنِيهِ وَيَمْنُوهُ أَي ابْتُلَاهُ بِحُبِّها مَنِيًّا ومَنُواً ويقال مُنِيَّ
بِذلِية أَي ابْتُلِي بِها كَأَنما قُدِّرَتَ لَهُ وَقُدِّرَ لَها الجوهري مَنَوْتُهُ ومَنَيْتُهُ
إِذا ابْتُلَيْتَهُ ومُنَيْتَهُ لَهُ وَفَقَّنا ودارِي مَنَى دارِكَ أَي إِزاءَها وَقُبالاتها ودارِي
بمَنَى دارِهِ أَي بِحِذائِها قال ابن بري وَأَشَدَّ ابن خالِويهِ تَنَمَّيْتُ القِلاصَ إِلى
حَكِيمٍ خَوارجَ من تَبالِغَةٍ أَوْ مَناها فما رَجَعَتْ بِخائِبَةٍ رِكابُ حَكِيمِ بنِ
المُسيَّبِ مُنْتَهَهاها وفي الحديث البَيتُ المَعْمُورُ مَنَى مَكَةَ أَي بِحِذائِها في السَما
وفي حديثِ مَجاهِدِ إِِنَّ الحَرَمَ حَرَمٌ مَنَاهُ مِنَ السَماواتِ السَبعِ والأَرَضِينِ السَبعِ أَي

حِذَاهُ وَقَصْدَهُ وَالْمَنَى الْقَصْدُ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ أَمَسَتْ مَنَاها بِأَرْضٍ مَا يُبَدِّلُ غُها
 بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةَ الْأَجْدُ قِيلَ أَرَادَ قَصْدَهَا وَأَنْزَتْ عَلَى قَوْلِكَ ذَهَبَتْ
 بَعْضُ أَصَابِعِهِ وَإِنْ شئتُ أَضْمَرْتُ فِي أَمَسَتْ كَمَا أَنْشَدَهُ سَبِيوِيهِ إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ
 أَبْوَهُ عَيْسُ فَحَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْأَخْطَلِ أَرَادَ
 مَنَازِلَهَا فَحَذَفَ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ التَّهْذِيبِ وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدِ دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِجٍ
 فَأَبَانَ قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ بِالْمَنَا الْمَنَازِلَ فَرَحْمَهَا كَمَا قَالَ الْعِجَاجُ قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ
 وَرُقِ الْحَمَا أَرَادَ الْحَمَامَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُ دَرَسَ الْمَنَا أَرَادَ الْمَنَازِلَ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ
 الْكَلِمَةَ اكْتِفَاءً بِالْمَصْدُورِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَبِيحَةِ وَالْمَنَى مَشْدُودُ مَاءِ الرَّجْلِ وَالْمَذَى
 وَالْوَدَى مَخْفَفَانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَخْطَلِ يَهْجُو جَرِيرًا مَنَى الْعَيْدِ عَيْدِ أَبِي
 سُوَجٍ أَحَقُّ مِنَ الْمُدَامَةِ أَنْ تَعْيِبَا قَالَ وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا مَخْفَفًا فِي الشَّعْرِ قَالَ
 رُشَيْدُ ابْنِ رُمَيْضٍ أَتَحْلِفُ لَا تَذُوقُ لَنَا طَعَامًا وَتَشْرَبُ مَنَى عَيْدِ
 أَبِي سُوَجٍ ؟ وَجَمَعَهُ مَنَى حَكَاهُ ابْنُ جَرْنِيٍّ وَأَنْشَدَ أَسْلَمَ تَمُوهَا فَبَاتَتْ غَيْرَ
 طَاهِرَةٍ مَنَى الرَّجَالِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ كَالْمُومِ وَقَدْ مَنَى مَنَى وَأَمَّنَى فِي
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مِنَ الْمَنَى يُمْنَى وَقُرئَ بِالتَّاءِ عَلَى النُّطْفَةِ وَبِالْيَاءِ عَلَى الْمَنَى
 يُقَالُ مَنَى الرَّجُلُ وَأَمْنَى مِنَ الْمَنَى بِمَعْنَى وَاسْتَمْنَى أَيَّ اسْتَدْعَى خَرُجَ
 الْمَنَى وَمَنَى الشَّيْءُ قَدَّرَهُ وَبِهِ سَمِيَتْ مَنَى وَمَنَى بِمَكَّةَ يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
 لَمَّا يُمْنَى فِيهَا مِنَ الدَّمَاءِ أَيُّ يُرَاقُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَنَى عَلَى الْمَوْتِ أَيُّ
 قَدَّرَهُ لِأَنَّ الْهَدْيَ يُنْحَرُ هُنَاكَ وَاسْتَمْنَى الْقَوْمُ وَأَمَّنُوا أَتَوْا مِنْهُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ
 سَمِيَ مَنَى لِأَنَّ الْكَبِشَ مَنَى بِهِ أَيُّ ذُبِحَ وَقَالَ ابْنُ عَيْنَةَ أُخِذَ مِنَ الْمَنَايَا يُونُسُ
 اسْتَمْنَى الْقَوْمُ إِذَا نَزَلُوا مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَّنَى الْقَوْمُ إِذَا نَزَلُوا مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ
 مَنَى مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَذْكَورٌ يَصْرَفُ وَمَنَى مَوْضِعٌ آخَرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ لَبِيدِ
 بِقَوْلِهِ عَفَّتِ الدَّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنَى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا
 وَالْمَنَى بِضَمِّ الْمِيمِ جَمْعُ الْمُنَى وَهُوَ مَا يَتَمَنَّى الرَّجُلُ وَالْمَنَى الْأُمْنَى فِي
 بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُرَاهُمْ غَيَّرُوا الْآخِرَ بِالْإِبْدَالِ كَمَا غَيَّرُوا الْوَسْلَ بِالْفَتْحِ وَكَتَبَ
 عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحِجَاجِ يَا ابْنَ الْمُتَمَنَّى أَرَادَ أُمَّهُ وَهِيَ الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ
 هَمَّامٍ وَهِيَ الْقَائِلَةُ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا أُمَّ هَلْ سَبِيلٌ
 إِلَى نَمْرٍ بِنِ حَجَّاجٍ ؟ وَكَانَ نَصْرَ رَجُلًا جَمِيلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَفْتَنُ بِهِ النِّسَاءَ فَحَلَقَ
 عَمْرَ رَأْسَهُ وَنَفَاهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَهَذَا كَانَ تَمَنِّيهِ الَّذِي سَمَاهَا بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ وَمِنْهُ قَوْلُ عُرْوَةَ
 بِنِ الزُّبَيْرِ لِلْحِجَاجِ إِنَّ شئتُ أَخْبَرْتُكَ مِنْ لَأُمَّ لَهْ يَا ابْنَ الْمُتَمَنَّى وَالْأُمْنَى
 أُفْعُولَةٌ وَجَمَعَهَا الْأَمَانِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ رُبَّمَا طَرَحْتَ الْأَلْفَ فَقِيلَ مَنَى عَلَى فَعْلَةٍ .

(* قوله « فقيل منية على فعلة » كذا بالأصل وشرح القاموس ولعله على فعولة حتى يتأتى ردُّ أبي منصور عليه قال أبو منصور وهذا لحن عند الفصحاء إنما يقال مُنِيَّةٌ على فُعْلة وجمعها مُنِيٌّ ويقال أُمُنِيَّةٌ على أُوْفُعولة والجمع أَمَانِيٌّ مُشْدَدَةٌ الياء وَأَمَانٍ مخففة كما يقال أَثَافٍ وَأَثَافِيٌّ وَأَصَاحٍ وَأَصَاحِيٌّ لجمع الأَثَافِيَّةِ والأَصْحِيَّةِ أبو العباس أحمد بن يحيى التَّمَنِيَّي حَدِيثُ النَّفْسِ بِمَا يَكُونُ وَبِمَا لَا يَكُونُ قَالَ وَالتَّمَنِيَّ السُّؤَالُ لِلرَّبِّ فِي الْحَوَائِجِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَسْتَكْثِرُ فَإِنَّهُ مَا يَسْأَلُ رَبَّهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَلَا يُكْثِرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّمَنِيَّ تَشَهُّبِي حُؤُولِ الْأَمْرِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ وَحَدِيثُ النَّفْسِ بِمَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ وَالْمَعْنَى إِذَا سَأَلَ أَحَدٌ حَوَائِجَهُ وَفَضَّلَهُ فَلَا يُكْثِرُ فَإِنَّ فَضْلَهُ كَثِيرٌ وَخَزَائِنُهُ وَاسِعَةٌ أَبُو بَكْرٍ تَمَنَّى شَيْءَ أَيْ قَدَّرَهُ وَأَحْبَبَهُ أَنْ يَصِيرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَنْى وَهُوَ الْقَدْرُ الْجَوْهَرِيُّ تَقُولُ تَمَنَّى شَيْءًا وَتَمَنَّى لِي غَيْرِي تَمَنِيَّةٌ وَتَمَنَّى الشَّيْءَ أَرَادَهُ وَمَنَّى إِيَّاهُ وَبِهِ وَهِيَ الْمَنِيَّةُ وَالْمُنِيَّةُ وَالْأُمُنِيَّةُ وَتَمَنَّى الْكِتَابَ قَرَأَهُ وَكَتَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانَ فِي أُمُنِيَّتِهِ أَيْ قَرَأَهُ وَتَلَا فَأَلْقَى فِي تِلَاوَتِهِ مَا لَيْسَ فِيهِ قَالَ فِي مَرْثِيَّةِ عَثْمَانَ B تَمَنَّى كِتَابَهُ أَوْ لَيْلِيهِ وَآخِرَهُ لَأَقَى حِمَامَةَ الْمَقَادِرِ .

(* قوله « أول ليله وآخره » كذا بالأصل والذي في نسخ النهاية أول ليلة وآخرها) .
 وَالتَّمَنِيَّ التِّلَاوَةُ وَتَمَنَّى إِذَا تَلَا الْقُرْآنَ وَقَالَ آخِرُ تَمَنَّى كِتَابَهُ .
 آخِرَ لَيْلِيهِ تَمَنَّى دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رَسُولِهِ أَيْ تَلَا كِتَابَهُ مُتَرَسِّلاً فِيهِ كَمَا تَلَا دَاوُدُ الزُّبُورَ مُتَرَسِّلاً فِيهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالتِّلَاوَةُ سُمِّيَتْ أُمُنِيَّةً لِأَنَّ تَالِي الْقُرْآنِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ تَمَنَّىهَا وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ تَمَنَّى أَنْ يُوقَّاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٌّ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مَعْنَاهُ الْكِتَابُ إِلَّا تِلَاوَةَ وَقِيلَ إِلَّا أَمَانِيٌّ إِلَّا أَكَاذِيبَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَنْتَ إِذَا تَمَنَّى هَذَا الْقَوْلَ أَيْ تَخْتَلِّقُهُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمَانِيٌّ نُسْبًا إِلَى أَنْ الْقَائِلُ إِذَا قَالَ مَا لَا يَعْلَمُهُ فَكَأَنَّهُ إِذَا يَتَمَنَّى مَا هَذَا مُسْتَعْمَلٌ فِي كَلَامِ النَّاسِ يَقُولُونَ لِلَّذِي يَقُولُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ وَهُوَ يُحِبُّ هَذَا مُنِيٌّ وَهَذِهِ أُمُنِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ لَيْسَ الْإِيْمَانُ بِالتَّحْلِيلِ وَلَا بِالتَّمَنِّيِّ وَلَكِنْ مَا وَقَرَ فِي الْقَلْبِ وَصَدَّقَتْهُ الْأَعْمَالُ أَيْ لَيْسَ هُوَ بِالْقَوْلِ الَّذِي تُظْهِرُهُ بِلِسَانِكَ فَقَطْ وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تَتَّبِعَهُ مَعْرِفَةُ الْقَلْبِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّمَنِّيِّ الْقِرَاءَةُ وَالتِّلَاوَةُ يَقَالُ تَمَنَّى إِذَا قَرَأَ وَالتَّمَنِّيُّ الْكَذِبُ وَفَلَانَ يَتَمَنَّى الْأَحَادِيثُ أَيْ يَفْتَعِلُهَا وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَيْنِ وَهُوَ الْكَذِبُ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ B مَا تَغَنَّىتُ وَلَا تَمَنَّىتُ وَلَا شَرَبْتَ خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامِ

وفي رواية ما تَمَنَّدِيَّتْ مُنذَ أَسَلَمْتُ أَيْ مَا كَذَبْتُ وَالتَّمَنَّدِيَّةُ الكَذِبُ تَفَعَّلَ مِنْ مَنَى يَمْنِي إِذَا قَدَّرَ لِأَنَّ الكاذِبَ يُقَدَّرُ فِي نَفْسِهِ الحَدِيثُ ثُمَّ يَقُولُهُ وَيُقَالُ لِلأَحَادِيثِ الَّتِي تُتَمَنَّدِيَّ الأَمَانِيُّ وَاحِدَتِهَا أُمْنِيَّةٌ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ فَلَا يَغُرُّ نَكَ مَا مَنَّدَتْ وَمَا وَعَدَتْ إِنْ الأَمَانِيَّ وَالأَحْلَامَ تَضَلَّلِيَّةً وَتَمَنَّدِيَّ كَذَبَ وَوَضَعَ حَدِيثًا لَا أَصْلَ لَهُ وَتَمَنَّدِيَّ الحَدِيثَ اخْتَرَعَهُ وَقَالَ رَجُلٌ لابنِ دَأْبٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَهَذَا شَيْءَ رَوَيْتَهُ أَمْ شَيْءَ تَمَنَّدِيَّتِهِ ؟ مَعْنَاهُ افْتَعَلَتْهُ وَاخْتَلَقَتْهُ وَلَا أَصْلَ لَهُ وَيُقَالُ الرَّجُلُ وَإِذَا مَا تَمَنَّدِيَّتْ هَذَا الكَلَامُ وَلَا اخْتَلَقَتْهُ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ مُنْيَةُ النَّاقَةِ الأَيَّامِ الَّتِي يُتَعَرَّفُ فِيهَا أَلا قِجْ هِيَ أَمْ لَا وَهِيَ مَا بَيْنَ ضِرَابِ الفَحْلِ إِيَّاهَا وَبَيْنَ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَهِيَ الأَيَّامُ الَّتِي يُسْتَدِيرُ أَفْئِدَتُهَا مِنْ حِيَالِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ المُنْيَةُ وَالمُنْيَةُ أَيَّامُ النَّاقَةِ الَّتِي لَمْ يَسْتَدِيرْ فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حِيَالِهَا وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ فِي أَوَّلِ مَا تُضْرَبُ فِي مُنْيَتِهَا وَذَلِكَ مَا لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهَا حَمَلَتْ أَمْ لَا وَمُنْيَةُ البِكْرِ الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ قَبْلَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ وَمُنْيَةُ الذَّيْنِي وَهُوَ البَطْنُ الثَّانِي خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً قَبْلَ وَهِيَ مُنْتَهَى الأَيَّامِ فَإِذَا مَضَتْ عُرْفُ أَلا قِجْ هِيَ أَمْ غَيْرُ أَلا قِجْ وَقَدْ اسْتَمَنَّدِيَّتْهَا قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ البِكْرُ مِنَ الإِبِلِ تُسْتَمَنَّى بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ وَالمُسِنَّةُ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ قَالَ وَالمُسْتَمْنَاءُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهَا فَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى صَلاهَا وَيَنْقُرُ بِهَا فَإِنْ أَكْتَارَتْ بِذَنبِهَا أَوْ عَقَدَتْ رَأْسَهَا وَجَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْهَا عُلْمٌ أَنَّهَا أَلا قِجْ وَقَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ قَامَتْ تُرِيكَ لِقَاحًا بَعْدَ سَابِعَةِ وَالعَيْدُ شَاحِبَةٌ وَالقَلَابُ مَسْتُورٌ قَالَ مُسْتَوْرٌ إِذَا لَقِحَتْ ذَهَبَ نَشَاطُهَا كَأَنَّهَا بِصَلاهَا وَهِيَ عَاقِدَةٌ كَوْرٌ خِمَارٌ عَلَى عَذْرَاءَ مَعْجُورٌ قَالَ شَمْرُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلِ المُنْيَةُ القِلاصُ وَالجِلَّةُ سَوَاءٌ عَشْرُ لَيَالٍ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ تُمْتَنَّى القِلاصُ لِسَبْعِ لَيَالٍ إِلا أَنْ تَكُونَ قَلْبُوصَ عَسْرَاءَ الشَّوَلَانَ طَوِيلَةَ المُنْيَةُ فَتُمْتَنَّى عَشْرًا وَخَمْسَ عَشْرَةَ وَالمُنْيَةُ الَّتِي هِيَ المُنْيَةُ سَبْعَ وَثَلَاثَ لِلقِلاصِ وَالجِلَّةِ عَشْرَ لَيَالٍ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ يَرُدُّ عَلَى مَنْ قَالَ تُمْتَنَّى القِلاصُ لِسَبْعِ إِنَّهُ خَطَأٌ إِذَا مَا هُوَ تَمْتَنَّى القِلاصُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ امْتَنَّدِيَّتْ النَّاقَةُ امْتَنَّدِيَّتْهَا فَهِيَ مُمْتَنَّةٌ قَالَ وَقُرئَ عَلَى نُصَيْرٍ وَأَنَا حَاضِرٌ يَقُولُ امْتَنَّتِ النَّاقَةُ فَهِيَ تُمْنِي إِمْنَاءُ فَهِيَ مُمْنِيَّةٌ وَمُمنٌ وَامْتَنَّتْ فَهِيَ مُمْتَنِّيَّةٌ إِذَا كَانَتْ فِي مُنْيَتِهَا عَلَى أَنَّ الفِعْلَ لَهَا دُونَ رَاعِيهَا وَقَدْ امْتَنَّنِي لِلْفَحْلِ قَالَ وَأَنشَدَ فِي ذَلِكَ لِذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةً وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنْهَا وَأُمَّمُّهَا إِذَا مَا رَأَتْنا زَيْلَ مِنْهَا زَوَيْلُهَا نَتَّوَجَّ وَلم تُقَرَّفْ لِمَا يُمْتَنَّى لَهُ إِذَا نَتَّجَتْ مَا تَتَّ وَحَيَّ سَلِيلُهَا وَرَوَاهُ وَغَيْرُهُ مِنَ الرِّوَاةِ لِمَا يُمْتَنَّى بِالْيَاءِ وَلَوْ كَانَ كَمَا رَوَى شَمْرُ لَكَانَتْ الرِّوَاةُ لِمَا تَمْتَنَّى لَهُ وَقَوْلُهُ لَمْ تُقَرَّفْ لَمْ تُدَانَ لِمَا يُمْتَنَّى لَهُ أَيَّ يَنْظُرُ إِذَا

صُرِبَتْ أَلَا قِحَ أَمَ لَا أَيْ لَمْ تَحْمَلِ الْحَمْلَ الَّذِي يَمْتَنِي لَهُ وَأَنْشَدَ نَصِيرَ لَذِي الرِّمَةِ أَيْضًا وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْفَخْلُ بِعَدِّ امْتِنَائِهَا مِنْ الصَّيْفِ مَا اللَّاتِي لَقِحْنَ وَحَوْلَهَا فَلَمْ يَقُلْ بَعْدَ امْتِنَائِهِ فَيَكُونُ الْفَعْلُ لَهُ إِذْ قَالَ بَعْدَ امْتِنَائِهَا هِيَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْفَرَاءُ مُنْذِيَةَ النَّاقَةِ وَمِنْذِيَةَ النَّاقَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي يُسْتَبْرَأُ فِيهَا لَقَاحُهَا مِنْ حِرْيَالِهَا وَيُقَالُ النَّاقَةُ فِي مُنْذِيَتِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُنْذِيَةُ اضْطِرَابُ الْمَاءِ وَامِّ خَاصِهِ فِي الرَّحِمِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَغِيرَ فَيَصِيرُ مَشِيحًا وَقَوْلُهُ لَمْ تُقْرِفْ لَمَّا يُمْتَنَى لَهُ يَصِفُ الْبَيْضَةَ أَنَّهَا لَمْ تُقْرِفْ أَيْ لَمْ تُجَامَعْ لَمَّا يُمْتَنَى لَهُ فَيُحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ مُنْذِيَتِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ هِيَ حَامِلٌ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَارِفَهَا فَحَلَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ نَتُوجٌ وَلَمْ تُقْرِفْ لَمَّا يُمْتَنَى لَهُ بِكسرِ الرَّاءِ يُقَالُ أَقْرِفَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَاهُ أَيْ لَمْ تُقْرِفْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ لَمَّا لَهُ مُنْذِيَةُ هَذِهِ الْبَيْضَةُ حَمَلَتْ بِالْفَرْخِ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِ جِهَةِ حَمْلِ النَّاقَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا صَحِيحٌ أَيْ لَمْ تُقْرِفْ بِفَعْلِ يُمْتَنَى لَهُ أَيْ لَمْ يُقَارَفْ فُهَا فَحَلَّ وَالْمُنْذُوَّةُ .

(* قوله « والمنوة » ضبطت في غير موضع من الأصل بالضم وقال في شرح القاموس هي بفتح الميم) كالمُنْذِيَةِ قَلْبَتِ الْيَاءِ وَأَوَّاءٌ لِلضَّمَّةِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ يَصِفُ النَّخْلَ تَنَادَوْا بِرَجْدٍ وَاشْمَعَلَّتْ رِعَاؤُهَا لِعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنْذُوَّتِهَا تَمْضِي فَجَعَلَ الْمُنْذُوَّةَ لِلنَّخْلِ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْإِبِلِ وَأَرَادَ لِعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنْذُوَّتِهَا مَضَتْ فَوَضَعَ تَفَعَّلَ مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَهُوَ وَاسِعٌ حَكَاهُ سِيبَوِيهِ فَقَالَ اعْلَمْ أَنَّ أَفْعَلَ قَدْ يَقَعُ مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَأَنْشَدَ وَلَقَدَّ أَمْرٌ عَلَى اللَّئِيمِ يَسْبِي سُنِّي فَمَضَيْتُ ثُمَّ مَضَتْ قَلْتُ لَا يَعْزِينِي أَرَادَ وَلَقَدْ مَرَرْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مُنْذِيَةَ الْحَجَرِ عِشْرُونَ يَوْمًا تَعْتَبِرُ بِالْفَعْلِ فَإِنَّ مَضَعَتْ فَقَدْ وَسَقَتْ وَمَضَيْتِ الرَّجُلَ مَضِيًا وَمَضَوْتُهُ مَضَوْا أَيْ اخْتَبَرْتُهُ وَمَضَيْتُ بِهِ مَضِيًا بِضَمِّ ياءٍ وَمَضَيْتُ بِهِ مَضِيًا بِضَمِّ ياءٍ وَمَضَيْتُهُ جَازِيَتُهُ وَيُقَالُ لَأَمْضِيَنَّكَ مِنْ أَوْ تَكُ أَيْ لِأَجْزِيَنَّكَ جِزَاءَكَ وَمَضَيْتُهُ مُمَانَاةٌ كَأَفْئِدَتِهِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَمَضَيْتُكَ كَأَفْئِدَتِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَبْرَةَ بْنِ عَمْرٍو نُمَانِي بِهَا أَكْفَاءَنَا وَنُهَيْنُهَا وَنَشْرَبُ فِي أَثْمَانِهَا وَنُقَامِرُ وَقَالَ آخِرُ أُمَانِي بِهِ الْأَكْفَاءُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَأَقْضِي فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرِي وَمَضَيْتُهُ لَزِمْتُهُ وَمَضَيْتُهُ انْتَهَرْتُهُ وَطَاوَلْتُهُ وَالْمُمَانَاةُ الْمُطَاوَلَةُ وَالْمُمَانَاةُ الْإِنْتِظَارُ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ عُلَّاقَتُهَا قَبِيلَ انْضَبَاحِ لَوْنِي وَجِدْتُ لَمَّاعًا بِعِيدِ الْبَوْنِ مِنْ أَجْلِهَا بِفَرْتِيَةِ مَانَوْنِي أَيْ انْتَهَرْتُونِي حَتَّى أُدْرِكَ بِغَيْتِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلُ بِمَعْنَى الْمُطَاوَلَةِ أَيْضًا لَا بِمَعْنَى الْإِنْتِظَارِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لَغَيْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ فَإِنَّ لَا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَإِنَّ نَنْيَ بِسَلِّ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ

والهُرَار داءٌ يأخذ الإبل تَسْلَاحَ عنه وأَنشد ابن بري لأبي مُخَيَّرَةَ إِيسَـاكَ في
أَمْرِكَ والمُهاوَاةُ وكَثْرَةُ التَّسْوِيفِ والمُماناهُ والمُهاوَاةُ المُلاجِـةُ قال ابن
السكيت أَنشدني أَبُو عمرو صُلَوبِ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِمَّنْ هَمَّ لَيْسَ يُمَانِي عُقَابَ
التَّجَسُّمِ قال يقال ما نَزَيْتُكَ مُذُ اليَوْمِ أَي انتظرتك وقال سعيد المُناوَة
المُجازاة يقال لَأَمْذُو نَزَّكَ مِناوَتَكَ ولَأَقْذُو نَزَّكَ قِناوَتَكَ وتَمَنَّ بِلَدٍ بين
مكة والمدينة قال كثير عزة كَأَنَّ دُموْعَ العَيْنِ لما تَحَلَّـلَتِ مَخارِمَ بِرِياضِ
مِنِّ تَمَنَّ جِمالُها قَبِلانَ غُرُوباً مِنْ سُمَيِّحَةِ أَتْرَعَتِ بِهِنِّ السَّوانِي
فاسْتَدَارَ مَحالُّها والمُماناةُ قِلَّةُ الغَيْرَةِ على الحُرَمِ والمُماناةُ المُداراةُ
والمُماناةُ المُعاقِبةُ في الرُّكُوبِ والمُماناةُ المكافأةُ ويقال للذَّيْوثِ
المُماذِلِ والمُمانِي والمُماذِرِي والمَنا الكَيْلُ أَو المِيزانُ الذي يُوزَنُ به بفتح
الميم مقصور يكتب بالألف والمِكيال الذي يَكِيلون به السَّمَنَ وغيره وقد يكون من
الحديد أَوْزانياً وتثنيته مَنذَوانِ ومَنذَيانِ والأوْسَلُ أَعلى قال ابن سيده وأُرى الياء
معاقبة لطلب الخفة وهو أَفصح من المَنِّ والجمع أَمْناءُ وبنو تميم يقولون هو مَنٌّ
ومَنذَـانِ وأَمْنانٌ وهو مَنذِي بِمَنذِي مِيلِ أَي بِقَدَرِ مِيلِ قال ومَناةُ صخرة وفي
الصحاح صنم كان لهذَيْلٌ وخُزاعةٌ بين مكة والمدينة يَعيُدونها من دون [] من قولك
مَنذَوْتُ الشَّيْءَ وقيل مَناةُ اسم صَنَمٍ كان لأهل الجاهلية وفي التنزيل العزيز ومَناةُ
الثَّالِثَةُ الأُخْرَى والهَاءُ لِلتَّأْنِثِ وَيُسَكَّتُ عَلَيْها بِالتَّاءِ وهو لغة والنسبة إِليها
مَنذَوِيٌّ وفي الحديث أَنهم كانوا يَهلُّون لِمَناةٍ هو هذا الصنم المذكور وعبدُ مَناةِ
ابن أُدِّ بن طابخة وزيدُ مَناةِ ابن تَمِيمِ بن مُرِّ يمد ويقصر قال هَوَّ بِرَ الحارِثِي
أَلا هَلْ أَتَى التَّيْمَ بنَ عَيدِ مَناةِ على الشَّيْءِ فيما بَينَنا ابنُ تَمِيمِ
قال ابن بري قال الوزير من قال زيدُ مَناه بالهاء فقد أخطأ قال وقد غلط الطائي في
قوله إِحْدَى بَنِي بَكرِ بنِ عَيدِ مَناه بَينَ الكُئيبِ الفَرْدِ فالأَمْواه ومن
احتجَّ له قال إِنا قال مَناةٌ ولم يرد التصريح